



يا دمشق الشام كوني *** دار عز لا تهوني
انفضي عنك غبارا *** من خضوع وسكون
أنت للأمجاد رمز *** مُشرق عَبرَ القرون
أنت للتاريخ شمس *** تَتجَلِّ للعيون

حِزْكِ الظالم يهوي *** في متأهات الظنون
غارق في الوهم حتى ** صار يهذى في جنون
يا دمشق الشام هيأ *** أعلنيها في يقين
خاب من أحرق ثوبي *** ورماني في السجون
وبنَى حُولِي سياجا *** من ضلال وفُتون
يا دمشق الشام، هذى *** فرصة النصر المبين
إن جزارك أمسى *** في لظى الحزن الدفين
هو في الحُفْرَة يبدو *** في انكسار المستكين
يَشَرِّبُ الْوَهْمَ وينسى *** صيحةَ الراوي الأمين
لن يضيئ الدُّمْ هَدْرَا *** عند ذي العرش المكين
يُشَرِّبُوا القاتل بالقتل *** ولو من بعد حين
فارفعي رأسك حتى *** تُبصري أصْفى معين
وانهضي حتى تصدّي *** كل همازٍ مهين
واحدَرِي أنْ تَسْتَجِيبِي *** لهوى ذات القرون
فأنا *** والله *** أخشي *** من خداع الحَيَزِيُّون
يا دمشق الشام قومي *** بالهُدَى حتى تكوني

وارفعي صوتك قولي *** إنما الإسلام ديني
أبشرى، فالنصر يدנו *** منك وضاح الجبين

المصدر: صفحة مداد ثورة

المصادر: